



كلية الحقوق
قسم القانون
الدولي العام

ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية

الباحث
محمد صلاح حسين النحاس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د. / إبراهيم محمد العنانى (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - وعميد الكلية (سابقاً)

أ.د. / حازم محمد عتلم (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د. / إبراهيم عيد نايل (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د. / عمر محمد سالم (عضواً)

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة



**كلية الحقوق
قسم القانون
الدولي العام**

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد صلاح حسين النحاس
اسم الرسالة : ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية
الدرجة العلمية : الدكتوراه.
القسم التابع له : القانون الدولي العام .
الكلية : الحقوق.
الجامعة : جامعة عين شمس.
سنة المنح : ٢٠١٦م



كلية الحقوق
قسم القانون
الدولي العام

رسالة دكتوراه

ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون

من الباحث

محمد صلاح حسين النحاس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د. / إبراهيم محمد العنانى (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - وعميد الكلية (سابقاً)

أ.د. / حازم محمد عتلم (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د. / إبراهيم عيد نايل (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د. / عمر محمد سالم (عضواً)

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الدراسات العليا

بتاريخ / /

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا
حَكُمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ

(النساء ٥٨)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إهداء

أهدى هذا الجهد العلمى إلى
رفيقة الدرب زوجتى الحبيبة ...
وأبنائى الأعزاء ...
ووالدتى الغالية...
وروح والدى الطاهرة ...
وإلى كل دارسى القانون جهداً خالصاً
لوجه الله تعالى.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله - والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بكل مشاعر الإجلال والتقدير ... بأسمى معاني الوفاء والإخلاص ... بأخلص آيات الامتنان والعرفان ... أتقدم بجزيل الشكر ووافر تقدير لي لكل من قدم لي عوناً أو مساعدة في إخراج هذه الرسالة إلى النور. من هذا المنطلق الأخلاقي النبيل، والتوجيه النبوي الشريف، فإنني أتوجه بفائق الشكر الجزيل والامتنان العظيم، والثناء الخالص من ساعدني من اساتذتي على انجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالشكر والعرفان والتقدير:

أ.د. / إبراهيم محمد العناني

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - وعميد الكلية (سابقاً)

على تكريم سيادته بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم والإشراف على الرسالة كما أود أن أشكر سيادته على ما قدمه للمكتبة القانونية من فضل علمه وعظيم فكره من مؤلفات حازت إعجاب رجال الفكر والقانون سد بها العديد من الثغرات ، وأثار بها الكثير من العقول وهدى بها الكثير من طلاب العلم ، ولا شك في أن ذكر اسمه الكبير وعلمه النافع على صفحات هذا البحث قد اضىف عليه رونقاً ومنحه وسام شرف وزادني فخراً أرجو أن يوفقني الله كي أكون عند حسن ظنه .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقير

أ.د. / حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

لتفضل سيادته وتشريفه لي بقبول عضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة رغم مشاغله وأعبائه العلمية المتعددة ومسئوليته الكثيرة، وقد أسرني بأخلاقه الكريمة وسعة علمه ورحابة صدره وأرائه القيمة وفكره الراقى، أسأل الله العظيم أن يمتعه بوافر الصحة والعافية ويزيده بسطة في العلم والحلم، وأن يجعل كل عمل قدمه في ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقير

أ.د. / إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

لتفضل سيادته وتشريفه لي بقبول الإشراف وعضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة رغم مشاغله العلمية الكثيرة وأعبائه المتعددة، فقد نهلت من علمه وتطلعت بفكره ومعرفته، وقد أسرني طيلة معرفتي به بأخلاقه الكريمة ورقة تعامله، إذ كان لي نعم العون والسند، أسأل الله العظيم أن يمتعه بوافر الصحة والعافية ويزيده بسطة في العلم والحلم، أدام الله سبحانه نعمه الظاهرة والباطنة عليه، وأن يجعل كل عمل قدمه في ميزان حسناته.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقير

أ.د. / عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الذي قبل مشكوراً عضوية لجنة الحكم على الرسالة على الرغم من مشاغله الكثيرة وأعبائه العلمية المتعددة، أطال الله تعالى في عمره وامتعه بوافر الصحة والعافية، جزاه الله عني خير الجزاء.

قائمة المختصرات

UNTSO:	United Nation truce supervision origination
UNMOGIP:	United Nation military observer group in India and Pakistan.
Vol.:	Volume.
L.R.A:	Lord's Resistance Army.
O.N.U:	Organisation des Nations Unies.
O.N.G:	Organisation Non Gouvernementale.
P:	page
PP :	Pages
S.O.F.A:	Status OF Force Agreement.
S.O.M.A:	Status OF Mission Agreement.
UNMIBH:	United Nations Mission in Bosnia and Herzegovina
MFO:	Multinational Force and Observers
UNIFIL:	United Nations Integrated Force in Lebanon
UNMIC:	United Nations Mission In Congo
UN.M.O:	United Nations Military Observers
Civ.Pol:	Civilian Police
A.F. D. I:	Annuaire Français de droit international.
A.P.I.C:	Accord sur les Privilèges et Immunités de la Cour
	Pénale Internationale.
A.L.S :	Armée de Libération du Soudan.
C.E.D.H:	Cour Européenne des Droits de l'Homme.
C.I.J:	Cour Internationale de Justice.
C.P.I:	Cour Pénale Internationale.
F.I.D.H:	Fédération Internationale des Droits de l'Homme.
IBID:	Ibidem, le même ouvrage
op cit:	Ouvrage précité
R.D.C:	République Démocratique du Congo.
Réf:	Référence.
T.P.I.Y:	Tribunal Pénal International pour l'ex-Yougoslavie.

مقدمة عامة

أولاً:- أهمية الدراسة:

تشير الدراسة في موضوع الولاية الدولية للمحكمة الجنائية الدولية لأفراد القوات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة العديد من الإشكاليات القانونية، إذ تؤدي قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام دوراً مهماً في العلاقات الدولية، فلم يعد دورها مقصوراً على إنجاز المهام التقليدية المتمثلة في إرساء الاستقرار الدولي وفق مقتضيات الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وإنما باتت تهدف إلى المشاركة بفاعلية في تطبيق قواعد السياسة الدولية، نظراً للطبيعة المعقدة لمجموعة العلاقات القانونية الناتجة عن عمليات السلام بأنواعها، والتي تتداخل فتشكل قواعد خاصة تحكم تلك العمليات الدولية سواء من حيث طبيعة المهام ونطاق العمل الدولي المكلفة به أو من حيث صورة المسؤولية الدولية الناتجة عن الإخلال بتلك القواعد أو انتهاكها.

وتهدف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى مساعدة الدول التي مزقتها الصراعات من أجل صون السلم والأمن، فضلاً عن تقديم المساعدات في الجوانب السياسية وإصلاح مؤسسات القضاء والشرطة ودعم سيادة القانون وعودة المشردين واللاجئين، وتقوم العمليات بمهامها بغض النظر عن كون النزاع دولياً أو داخلياً.

فقد شهد العالم على مر التاريخ أشد الجرائم وحشية وضراوة، التي ارتكبت بحق الإنسانية والتي أسفرت عن مآسي وكوارث يعجز أكبر المتشائمين تعبيراً عن وصفها، وقد حاول المجتمع الدولي تداركها ومنع تكرارها عن طريق إيجاد وسائل الغرض منها حماية الإنسان عبر منحه الأمن والعدالة. كما شهد المجتمع الدولي منذ القدم حتى إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة انتهاكات جسيمة للقوانين والأعراف الإنسانية، تمثلت في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وجرائم عدوان اهتز لها ضمير الإنسانية، ومن بين هذه الانتهاكات ما ارتكب من طرف "جليوم الثاني" إمبراطور ألمانيا وكذلك